

## الشبك

### ١ تعريفهم

الشبك (وزان سبب) جيل من الناس كردي النصر مبعوث في قرى ولاية الموصل

### ٢ ديانتهم

ديانتهم مجهولة ولعلمهم هم أيضاً مجهولونها اذ ليس فيهم من العلماء من يركن اليه . ويقال بالاجمال انهم يمجون علياً والحسين ويكرمون المسيح اكرام نبي وكثيراً ما اضطهدهم السنة للمداوة التي يظفرونها لهم ولنبيهم وليس لهم كتب دينية حقيقية وانما يتناقفون معتقدهم خلفاً عن سلف ولا يبوحدون به للاجانب . ومما يقوله المسلمون والنصارى الذين يعرفونهم ان لهم عيداً يسميه الاهالي يوم الكفشة يجتمع فيه رجالهم ونساؤهم فيبيهم وشبانهم ونطفشون الاسرحة ويطلقون لنفوسهم اعنة الشهوات ويحيون تلك الليلة بالخلاعة الى ان يتلقى الصباح فيذهب كل واحد الى بيته كأنه لم يأت امرأ مكرراً

وعندنا ان ذلك اشاعة كاذبة وهي معروفة من عهد العباسيين باسم ليلة المشوش فقد قال الشاشي : ليلة المشوش : هي ليلة يختلط فيها الرجال والنساء فلا يرد احد يده عن شيء اه . والذي يشير اليه الشاشي كذب لا حقيقة له وهؤلاء الناس قبي لا عنهم يزورونها في بعض المواسم زيارة عامة دينية وفي سائر ايام السنة زيارة خصوصية

### ٣ آدابهم

آدابهم حمتة ولهذا لا تعتقد البتة ما ينسب اليهم ولو كان اهالي تلك الديار من نصارى ومنسفين يسمعون عنهم تلك الموبقات . ولما كانت مهنتهم الزراعة فلا يرى فيهم الا اناس مستورون جهيدون عن الدنيا فضلاً عن انه لا يرى فيهم من ينقطع الى اللصوصية او النهب والسلب . فهم بوجه الاجمال اهل كبر وجزد وسعي مشكور . ولم يكن سبب مطاردة الحكومة العثمانية لهم الا لكفرهم بنبي العرب لا غير . ومن اخلاقهم انهم لا يخلقون شورا بهم البتة بل ولا يقطعون شيئاً من شعرة

واحدة من الشوارب ويمتقدون ان من يفعل هذا الفعل يرتكب أثماً عظيماً بل  
يعتبرون تعمّد القص او الحلق او التقطع او الحفّ كتفراً عظيماً لاكثر بمدد.  
وهذا اعظم دليل على جهل هذه النفوس المسكينة

## ٤ ملابسهم

ملابسهم كسائر ملابس نصارى تلك الارجاء وليس لهم ثياب خصوصية كما  
هو الامر عند اليزيدية والمائية والعلية اللاهبة وغيرهم من فرق الشرق في  
تلك الارجاء

## ٥ لغاتهم

يغلب على لغتهم الالفاظ التركية وهي القسم الاعظم من لغتهم وفيها مفردات  
كردية وفارسية وعربية . وفيها ايضاً الفاظ لا تشابه احدى هذه اللغات وهي  
خاصة بهم لا يعرفها غيرهم . وهم يسون لغتهم « يوزابور » . ولا جرم ان اللفظة  
مصحفة عن ( بزر ) اي اللغة البربرية بمعنى اللغة الغريبة عن سائر لغات  
العراق والجزيرة

ومن اقفاظهم : ورز أي نهض او قم . - وقولهم : حيشه جو وثن اي  
ابن تروح يا هذا او ابن تذهب يا صاح

## ٦ عددهم وقراهم

جميع الشبك لا يزيدون على ١٠٠٠٠ نسمة وهم مبشوثون في نحو خمسين قرية  
وكثيها في ولاية الموصل او في ما جاورها وليس لهم وجود في بلاد اخرى . ومن  
هذه القرى ما سماؤها غير عربية ومنها عربية . واليك اسماء بعضها مرتبة على  
حروف المعجم :

- ١ ابو جربوع ( والجربوع عند العراقيين هو الجربوع )
- ٢ اورطه خراب ( كلمة تركية معناها الخراب الاوسط )
- ٣ بابيشا ( اي قرية النبي لتوع من السلك والكلمة ارمية )
- ٤ باركرتان ( قرية الاثنى من الحيوان . كردية )
- ٥ بابيشا ( قرية المسبية او المنهوبة . ارمية )
- ٦ باصخرا ( قرية السحر او قرية الكدية . ارمية )
- ٧ باعوتا ( قرية اللش والعتو . ارمية )

- ٨ بايروح ( قرية الباي . ارمية )  
 ٩ بدية ( قرية التسليم او الاذنان . ارمية )  
 ١٠ رده رش ( قرية الاسير الاسود . كردية )  
 ١١ بير حلان ( عربية اي البئر المحفورة في ارض من صخر الحلان )  
 ١٢ تليارة او تلالرة ( بيت تربية دود القز . كردية )  
 ١٣ جيجي ( قرية القصعة . كردية )  
 ١٤ خزة ( عربية . معناها واضح )  
 ١٥ خورسياد او خورساباد ( مدينة كسرى . فارسية مكرّدة )  
 ١٦ زيناوا ( قرية المرتفعات او التلال . كردية )  
 ١٧ دراويش ( فارسية وكردية معربة جمع درويش )  
 ١٨ سيندل ( جمع سيد العربية جمعاً تركياً اي السادة )  
 ١٩ شاقولي ( نسبة الى الشاقول فارسية معربة ومكرّدة )  
 ٢٠ شليخان ( جمع شليخا منقولة عن شليخا الارمية اي الرسل )  
 ٢١ شيخ امير ( مكرّدة من اصل عربي والمعنى ظاهر )  
 ٢٢ طاب زاوا ( الماء الطيب . كردية من اصل ارمي )  
 ٢٣ طهراوا ( الماء النقي . من اصل ارمي )  
 ٢٤ عي رش ( اي قرية علي الاسود . كردية )  
 ٢٥ عمر قاجي ( اي عمر البواب . تركية )  
 ٢٦ فاضلية ( عربية المبني والمعنى )  
 ٢٧ قاضي ( قرية القاضي . عربية الاصل )  
 ٢٨ قبة ( اي المدفن الذي عليه قبة . عربية )  
 ٢٩ كبرو ( كردية لم نعرف معناها )  
 ٣٠ ماسكرتان ( لم نقف على معناها الحقيقي )  
 ٣١ منارا ( عربية الاصل )  
 ٣٢ وياج ( من الفارسية ويرش اي التقديس والتقديس بالكردية )  
 ٣٣ ينيجه ( الجديدة الصغيرة . تركية )